



جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

اسم المادة : النحو

المرحلة : الثالثة

عنوان المحاضرة : حروف الجر / المحاضرة الثانية

مدرس المادة : د. عبدالكريم عبد أحمد

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

## حروف الجر / المحاضرة الثانية

قال ابن مالك

بابا استعن وعد عوض الصق      ومثل مع ومن وعن بها انطق

هذه معاني حرف الجر ( الباء ) ويمكن بيانها مع الأمثلة :

١: الإلصاقُ وهو المعنى الأصلي لها. وهذا المعنى لا يفارقها في جميع معانيها ، والإلصاقُ إما حقيقى، نحو أمسكتُ بيده ، ومررت بزيد ، وإما مجازى ، نحو "مررت بدارك ، أو بك" ، أي بمكان يقرب منها أو منك .

٢: الظرفية : نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَتَرَوْنَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴾ ١٧٧ ﴿ وَبِالَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ١٧٨ ﴿ [الصفات] ، أي في الليل ؛ لأن ( في ) معناها الظرفية ، ونحو : سافرت بالليل ، أي في الليل .

٣: السببيةُ والتعليلُ، وهي الداخلةُ على سبب الفعل وعلته التي من أجلها حصل، نحو قوله تعالى : ﴿ فَإِذْلِكُمْ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ طَبِيبَتِ أُحْلَتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ ١٦٦ ﴿ [النساء] ، بسبب

الظلم ، قوله تعالى : ﴿ فَكُلُّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ﴾ ٤٠ ﴿ [العنكبوت] ، نحو مات بالجوع ، أي بسبب الجوع

٤: الاستعانةُ : وهي الداخلةُ على المستعان به - أي الواسطة التي بها حصل الفعل - نحو كتب بالقلم . وبريت القلم بالسكين .

٥: التعديةُ : وتسمى باعَ النَّفْلِ فهي كالهمزة في تصييرها الفعل اللازم مُتعدِّيًا، فيصير بذلك الفاعل مفعولاً، كقوله تعالى ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِ ﴾ ١٧ ﴿ [البقرة] ، أي أذهبَهُ ، ذهبت بزيد .

٦: العوضُ، وتسمى باعَ المقابلةِ أيضًا، وهي التي تدلُّ على تعويض شيءٍ من شيءٍ في مقابلةٍ شيءٍ آخر، نحو قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْتَرَوُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ ٨٦ ﴿ [البقرة] ، أي عوض الآخرة ،

ونحو اشتريت البضاعة بعشرة دنانير ، وخذِ الدار بالفرس .

٧: بمعنى ( مع ) نحو بعثكَ الفرس بسرجه ، أي مع سرجه ، وبعثكَ التوب بطرازه ، أي مع طرازه .

٨: بمعنى ( من ) التَّبَعِيَّةِ ، نحو قوله تعالى ﴿ عَيْنَا يَشَرِّبُ بِهَا عَبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ ٦ ﴿ [الإنسان] ، أي منها . ومنه قول الشاعر :

شرين بماء البحر

موطن الشاهد : بماء

وجه الاستشهاد : جاءت الباء بمعنى من أي شرين من ماء البحر .

٩: معنى ( عن ) نحو قوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَأِلُّ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ ٥ ﴿ [المعارج] ، أي عن عذاب ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ فَسَعَلَ بِهِ خَيْرًا ﴾ ٥٩ ﴿ [الفرقان] ، أي عنه .

١٠ : بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى : ﴿فَسَيِّحَ مُحَمَّدَ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ [الحجر] ، أي مصاحباً حمد ربك .

١١ : بمعنى البدل ، وهي التي تدل على اختيار أحد الشيئين على الآخر ، بلا عوضٍ ولا مقابلةٍ ، كحديث ( ما يُسُرُّنِي بها حُمُرُ النَّعْمَ ) ، وقول الشاعر :

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَنَوْا إِلَيْغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا  
موطن الشاهد : ( بهم ) .

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر الباء بمعنى البدل أي بدلهم .

قال ابن مالك

علي للاستعلاء ومعنى في وعن  
معاني حرف الجر ( على )  
بعن تجاوزاً عنِي من قد فطن

١ : الاستعلاء وهو أصل معناها كما في قوله تعالى : ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلَكِ تُحْمَلُونَ ﴾ [المؤمنون] ، ونحو : زيد على السطح .

٢ : - معنى ( في ) نحو قوله تعالى ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفَلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [القصص: ١٥] ، أي في حين غفلة .

٣ : معنى ( عن ) كقول الشاعر :

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعْمَرُ اللَّهُ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا  
أي إذا رضيت عنِي  
موطن الشاهد : ( على )

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر ( على ) بمعنى ( عن ) أي إذا رضيت عنِي .

٤ : معنى ( مع ) كقوله تعالى ﴿وَءَاقَ الْمَالَ عَلَى حِبِّهِ ﴾ [البقرة: ١٧٧] أي مع حبه ، وقوله تعالى : ﴿وَلَآنَ رَبَّكَ لَذُو مَعْفَرَقَ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾ [الرعد: ٦] ، أي مع ظلمهم .

٥ : معنى ( من ) كقوله تعالى : ﴿أُلَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ [المطففين] ، أي اكتالوا منهم

قال ابن مالك :

شَبَهَ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ  
معاني حرف الجر ( الكاف )

١ : التشبيه نحو : ( زيد كالأسد ) ، ( هو كالبحر جودا )

٢: التعليل، قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَنَّكُم ﴾ [البقرة: ١٩٨] ، أي لهدايته إياكم .

٣: التوكيد والزيادة - أي زائدة في الإعراب - نحو قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ [الشورى: ١١] ، ومن هذا المعنى قول الشاعر :

لواحق الأقرب فيها كال المق

**موطن الشاهد : كال المق**

**وجه الاستشهاد :** جاءت الكاف زائدة أي فيها المق .

حروف الجر ( المحاضرة الرابعة )

معاني حرف الجر ( إلى ) :

١: الانتهاء ، أي انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية ، فانتهاء الغاية الزمانية نحو ( سرت البارحة إلى آخر الليل ) ، أما انتهاء الغاية المكانية نحو قوله تعالى : ﴿ سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بَعْدِهِ لَيَلَّا مِنَ الْمَسِيْدِ الْحَلَمِ إِلَى الْمَسِيْدِ الْأَقْصَا ﴾ [الإسراء: ١] .

٢: المصاحبة، أي معنى ( مع ) قوله تعالى : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [الصف: ١٤] ، أي معه ، وقوله : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَّا أَمْوَالَكُمْ ﴾ [النساء: ٢] ، أي مع أموالكم .

معاني حرف الجر ( في )

١: الظرفية وهو الكثير فيها نحو : ( زيد في المسجد ) .

٢: السببية والتعليق قوله تعالى : ﴿ لَمَسَكُمْ فِي مَا أَفْضَلْتُمْ فِيهِ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ [النور: ١٤] ، أي بسبب ما أفضلم فيه ، ومنه الحديث ( دخلت امرأة النار في هرة حبسها فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض ) ، أي بسبب هرة .

٣: الاستعلاء بمعنى ( على ) قوله تعالى : ﴿ وَلَا أُصِيلُنَّكُمْ فِي جُذُوعَ الْتَّخْلِ ﴾ [طه: ٧١] ، أي عليها .

معاني حرف الجر ( عن )

١: المجاوزة والبعد، وهذا أصلها، نحو : ( رميت السهم عن القوس ) و ( ابتعد عن الأشرار ) .

٢: معنى ( بعد ) ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَتَرَكَبَنَ طَبِيقًا عَنْ طَبِيقٍ ﴾ [الانشقاق] ، أي حالا بعد حال ، ونحو : عن قريب أزورك ، أي بعد قريب .

٣: معنى ( على ) قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْخَلْ فَإِنَّمَا يَعْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ ﴾ [محمد: ٣٨] ، أي على نفسه ، ومن هذا المعنى قول الشاعر :

لَاهِ ابْنُ عَمَّكَ! لَا أُفْضِلُنَّ فِي حَسَبِ

عَنِّي. وَلَا أَنْتَ دَيَانِي فَتَخْرُونِي

موطن الشاهد : ( عن ) .

**وجه الاستشهاد** : جاء حرف الجر ( عن ) بمعنى ( على ) .

معنى حرف الجر ( حتى )

ـ انتهاء الغاية نحو قوله تعالى : ﴿ سَلَّمُ هِيَ حَتَّى مَطْلَعَ الْفَجْرِ ⑥ ﴾ [القدر]

**ملاحظة** : تشتَّتَ حروف الجر ( إلى ) و ( اللام ) و ( حتى ) بمعنى انتهاء الغاية .

**ملاحظة** : هناك حروف جر مشتركة بين الحرفية والاسمية، وهو خمسة ( الكاف ، وعن ، وعلى ، ومذ ، ومذ ) وقد قال ابن مالك في هذه الحروف :

من أجل ذا عليهما من دخلا	واستعمل اسماء وكذا عن وعلى
أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا	ومذ ومنذ أسمان حيث رفعت
ما وفي الحضور معنى في استبين	إِن يجرا في مضى فكم
ـ حرف الجر ( الكاف ) : يأتي اسماء بمعنى ( مثل ) ، وهذا قليل ، ومنه قول الشاعر :	ـ حرف الجر ( الكاف ) : يأتي اسماء بمعنى ( مثل ) ، وهذا قليل ، ومنه قول الشاعر :
<u>الطعن</u> يذهب فيه الزيت والفتل	أَنْتُهُنَّ وَلَنْ يَنْهَى ذُو شَطَطْ
	<b>موطن الشاهد</b> : ( كالطعن ) .

**وجه الاستشهاد** : جاء حرف الجر الكاف اسماء بمعنى ( مثل ) وهو فاعل للفعل ( ينْهِي )

**ملاحظة** : من العلماء من خصَّ ورود حرف الجر ( الكاف ) اسماء بضرورة الشعر. ومنهم من أجازه في الشعر والنشر، كالأخفش وأبي علي الفارسي وابن مالك وغيرهم مستدلين على ذلك بقوله تعالى : ﴿ أَنَّ أَحَقُّ لَكُمْ مِنَ الْأَطْيَالِ كَهْيَةَ الْطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۝ ﴾ [آل عمران: ٤٩] ، أي مثل هيأة الطير. فالكاف اسم بمعنى ( مثل ) ، وهي في محل نصب على أنها مفعول به لأنَّه الضمير في ( فيه ) يعود على هذه الكاف الاسمية، لأنَّ مدلولها مذكَّر وهو ( مثل ) . ولو لم تجعل الكاف هنا بمعنى ( مثل ) الضمير بلا مرجع، لأنَّه لا يجوز أن يعود إلى الطير ، لأنَ النَّفخ ليس في الطير نفسه ، وإنما هو فيما يُشبهُه ، ولا على هيئة ، لأنَّها مؤنث .

ـ حرف الجر ( على ) يكون اسماء عند دخول حرف الجر عليه ( من ) ويكون معناه ( فوق )

ـ غدت **من عليه** بعد ما تم ظمئها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

**موطن الشاهد** : ( من عليه ) .

**وجه الاستشهاد** : جاء ( على ) اسماء بمعنى فوق بدليل دخول حرف الجر ( من ) عليه .

ـ حرف الجر ( عن ) يكون اسماء عند دخول حرف الجر ( من ) عليه ويكون معناه ( جانب )

ـ **من عن** يميُّز تارة وأمامي ولقد أراني للرماح دريَّة

## موطن الشاهد : ( من عن )

وجه الاستشهاد : جاء ( عن ) اسماء بمعنى جانب بدليل دخول حرف الجر ( من ) عليه ، **ويعرّب اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ( من )**

٤: حرف الجر ( مذ ) و ( مذ ) أصلها ( مذ ) حذفت النون للتخفيف ، ويذكر النحويون أن ( مذ ) لغة أهل الحجاز ، أما ( مذ ) فلغة بني تميم وغيرهم ، وتكون أسماء إذا جاء بعدها اسم مرفوع ، أو فعل ، وتكون حرف جر إذا جاء بعدها اسم مجرور ، وعلى هذا تعرّب على ثلاثة أوجه :  
الأول : إذا جاء بعدها اسم مجرور فتعرّب حرف جر والاسم بعدها اسم مجرور .

الثاني : إذا جاء بعدها اسم مرفوع تعرّب ( مذ ) و ( مذ ) مبتدأ والاسم المرفوع بعدها خبر نحو : ( ما رأيته مذ يوم الجمعة ) أو ( مذ يوم الجمعة ) .

مذ : مبتدأ **مبني على السكون** في محل رفع مبتدأ .  
يوم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مذ : مبتدأ **مبني على الضم** في محل رفع مبتدأ  
**ملاحظة** : ( مذ ) مبني على السكون ، و ( مذ ) مبني على الضم .

الثالث : إذا جاء بعدها فعل فيعرّب ( مذ ) و ( مذ ) ظرف زمان مبني في محل نصب وهو مضارف والجملة الفعلية التي بعدهما مضارف إليه نحو ( جئت مذ دعا ) أو ( جئت مذ دعا ) فمذ : ظرف زمان **مبني على السكون** في محل نصب ، ومنذ : ظرف زمان **مبني على الضم** في محل نصب .